

النهي - مختصر التحرير (مقرر أصول فقهه ٢)

عامر بهجت

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب فائدة على الهامش ما اعراب كلمة باب ها اعرابها مبتدأ او خبر - [00:00:00](#)

وعلى كل منهما تقدير النهي وضع المؤلف رحمه الله تعالى قاعدة في باب النهي حط لنا قاعدة في باب النهي لانه رحمه الله قد فصل لنا باب الامر صح قال لك اختصارا لوقتك يا شيخ - [00:00:20](#)

والعمر نفيس لن اعيد لك ما ذكرته في باب الامر مرة ثانية ولكن وضع لك قاعدة قال النهي مقابل للامر في كل ما له. كل مسألة سبقت معنا في الامر يقابلها مسألة في النهي - [00:00:38](#)

سبق معناه في تعريف الامر ان الامر هو اقتضاء او استدعاء مستعمل ممن هو دونه فعلا بالقول عكسها بالنهي استدعاء او اقتضاء مستعمل ممن هو دونه فعلا ولا تركا؟ تركا النهي يقابل - [00:00:55](#)

ها مقابل فتقول تركا اذا النهي هو طلب الفعل ولا طلب الترك انا قال في النظم الصغير وطيب الفعل وطلب الفعل بقول امر وعكسه النهي لا تصر وكذلك ترد مسائل اخرى - [00:01:15](#)

الامر يقتضي التكرار يقابلها مسألة هل النهي يقتضي التكرار؟ نعم النهي يقتضي التكرار الامر يقتضي الفور عند الحنابلة كذلك النهي يقتضي الفور عند الحنابلة ماضي وهكذا. الامر يقتضي الاجزاء. شوف يا شيخ. ترى كل مسألة مقابل النهي ومقابل الامر في كل ما له. هذه المقابلة ليست على اطلاقها - [00:01:34](#)

فتقول والله كل مسألة في النهي يكون كل مسألة في الامر يكون عكسها اثنين ما هو كذا يقابلها قد يكون مثلها ترى مثل ما قلنا الامر يقتضي التكرار انه يقتضي - [00:01:56](#)

تكرار بل هو اولى واقوى واضح وقد يكون بالعكس مثل الامر طلب الفعل النهي طلب الترك طيب مسألة اللي كنا نبغى نقولها الان اه مثلا الامر يقتضي الاجزاء الامر يقتضي الاجزاء انه يقتضي - [00:02:08](#)

الفساد واضح؟ الامر يقتضي الصحة ويقتضي الاجزاء. الامر يقتضي فساد اكس تأتي بعض المسائل المهمة. قال وصيغته لا تفعل. اذا في اللغة العربية ما هي الصيغة الموضوعة للدلالة على النهي؟ ايش هي - [00:02:29](#)

لا تفعل واضح ولكن هناك هناك امور اخرى يمكن ان يستفاد منها النهي هناك امور اخرى يمكن ان يستفاد منها النهي. قال الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا - [00:02:47](#)

قوله وحرم الربا افادنا معنى النهي ولا لا هذي صيغة خبرية اقوى من صيغة لا تفعل ماضي. قال وصيغته لا تفعل. قال الله عز وجل ولا تأكلوا الربا. قال الله عز وجل ولا تقربوا الزنا - [00:03:05](#)

ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام الى اخره طيب هذه الصيغة التي هي صيغة ايش لا تفعل تدل على ماذا؟ المؤلف في باب الامر ذكر لنا ثمانية وعشرين - [00:03:20](#)

ها ثمانية وعشرين امرا او معنى ثمانية وعشرين معنى من معاني صيغة افعل. وسيذكر لنا الان في النهي خمسة عشر معنى من معاني لا تفعل النهي اولها التحريم. اذا تردوا للتحريم. وهذا هو الاصل. مهم هذا تحطه سيأتي الاعداد عليه. سيأتي الان بعد شوي بيقول وهو عند التجربة. لكن الاصل - [00:03:40](#)

ان النهي يحمل اذا حمل على الحقيقة وحمل على ظاهره فانه يدل على التحريم. لا تقربوا الزنا قربان الزنا ما حكمه حرام ولا مكروه

حرام وهكذا وترد صيغة النهي للكرهه - 00:04:02

كما جاء في الحديث مثلا لا يمس أحد ذكره بيمينه وهو يبول فلا يشبكن بين أصابعه فإنه في الصلاة. هذه نهى لكنه ليس على

التحريم وإنما هو على الكراهة واضح - 00:04:23

كذلك يرد وهل إذا ورد عندنا نهى نحمله على التحريم ولا على الكراهة الأصل حمل على التحريم. وقد يحمل على الكراهة بشرط

وجود قرينة تدل على صرفه إلى الكراهة والتحريم - 00:04:39

وخذا فائدة الأمر يصرف عن الوجوب إلى المعاني الأخرى كالاستحباب ونحوه. والنهي يصرف عن التحريم إلى الكراهة ونحوها من المعاني لكن هل هذا الصرف يحتاج إلى صارف ولا لا يحتاج إلى قرينة صارفة. ما هي القرينة الصارفة؟ نقول الغير محصورة. القرائن

غير محصورة وسيأتي بمعنى تكلمنا عند المرجحات. المرجحات أيش - 00:04:54

لا تنحصر كذلك القرائن لا حصر للترجيح ثم ما رجي لكن خذ قاعدة تفيدك وهي أن كل ما خصص العام يقيد المطرق ويصرف الأمر

عن الوجوب قال الناظم قال في المراقي - 00:05:20

تقال قال في المراقي بما يخصص العموم قيدي ودع لما كان سواه تقتدي. قلت وبهما يصرف لفظ الأمر عن الوجوب بالزركشي في

البحرية أشار إليها الزركشي في البحر المحيط. إذا المعنى الثاني أكرهه. المعنى الثالث - 00:05:38

التحقير الإشارة إلى حقارة الشيء تأتي إلى شخص تقول فلان هددني أنه سوف يفعل ويفعل تقول لهم لا تلتفت إليه ماذا يقصد لا

تلتفت إليه يقصد تحقيره أنه ليس أهلا لأن يفعل شيئا مما هدد به - 00:05:58

واضح نعم. وهل معناه تلتفت التحريم كما جاء أيضا في القرآن الله عز وجل أراد أن يحقر الدنيا فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تمدن عينيك الدنيا حقيرة لا تستحق حتى أن تمد عينك إليه ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواج منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم به

فيه - 00:06:22

واضح لهذا كان بعضهم يقول غض البصر ما هو بس عن الحرام غض البصر حتى عن الدنيا ولا تمدن عينيك واضح أحد شيوخنا في

القصيم أسأل الله أن يوده الصحة والعافية. رجل زاهد متنسك - 00:06:47

تمام دائما ما يرفع رأسه ما ينظر في الدنيا دأيم رأسه في الأرض ها يغض بصره حتى أي شيء من أمور الدنيا طيب إذا الثالث

التحقير ولا تمدن عينيك. الرابع - 00:07:03

بيان العاقبة قال الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار. لما قال ولا تحسبن

الله غافلا هل هذا نهى؟ يقصد به التحريم؟ ولا يريد أن يبين عاقبة الظلم - 00:07:17

يبين يقول إنما يؤخرهم ترى لهم يوم ها إنما يؤخرهم واضح؟ إذا لا تحسبن لبيان عاقبة الظلم ماشي هاد الظلم عاقبته وخيمة لا

تظلمن إذا ما كنت مقتدرا فالظلم آخره يأتيك بالندم. ماشي - 00:07:44

كذلك من صيغ النهي أو من معاني النهي عفوا ليس من الصيغ إنما من المعاني معاني صيغة لا تفعل الأدق أن نقول من معاني صيغة لا

تفعل وليس من معاني النهي - 00:08:03

معاني صيغة لا تفعل من معانيه الدعاء أو من معانيها الدعاء ماذا تقول في دعائه؟ ربي لا يقول مثلا ربي لا تذرني فردا هل هذا نهى

ولا دعاء النهي قلنا هو طلب الترك من مستعل لمن هو دونه. أما طلب العبيد الأذلاء الفقراء من الله - 00:08:13

هذا دعاء أيش ليس أمر ولا ولا نهيا. واضح يا شيخ وإن كان فيه صيغة افعل أو صيغة لا تفعل. كذلك يرد بمعنى اليأس صيغة لا تفعل

تأتي بمعنى اليأس - 00:08:36

يأتي مثلا صاحب لك خلاص يقول لك سامحني أنا فعلت كذا يقول لا تعتذر لن أقبل الاعتذار لا تعتذر أنت لما تقول له لا تعتذر تريد

منه اليأس من قبولنا تقول ما راح أقبل عذرك - 00:08:51

واضح وقد ورد في القرآن قول الله عز وجل المنافقين ها لما استهزأوا بدين الله عز وجل قال ولئن سألتهم ليقولن ولئن سألتهم

ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب. قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم - 00:09:09

يعني ما ينفعكم الاعتذار واضح ولا لا واضح كيف صار لليأس تمام قال ويأتي ايظا للارشاد ارشاد دلالة الانسان على ما فيه مصلحته دلالة الانسان تدل على واحد يقول لك اتزوج مثلا فلانة تقول لا تتزوج فلانة. ليس من باب ايش؟ التحريم هل هي حرام؟ محرم عليها هي - [00:09:29](#)

ها ليست محرما ولكن ارشاد تدل على ما ما يصلح له من ذلك قول الله سبحانه وتعالى لعباده يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسوءكم - [00:09:53](#)

لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم يعني عشان مصلحتكم لمصلحتكم لا تسألوا عنها خلاص كذلك يرد الامر للتأديب لبيان الادب وان لم يكن ذلك على سبيل الوجوب كقول الله سبحانه وتعالى ولا تنسوا الفضل بينكم - [00:10:14](#)

ولا تنسوا الفضل بينكم فان هذا من اعظم الاداب نسيان الفضل. يعني ينهاهم عن نسيان الفضل. تذكروا الانسان شف من تمام مكارم الاخلاق. انت ذكر فضل الناس عليك وان تنسى فضلك عليه - [00:10:35](#)

هذا من مكارم الاخلاق. بعض الناس ها بعض الناس يتذكر فضله على الناس لو انك معطيك ربع ريال ما ينساها ولو جاءه الفضل ليلا ونهارا لان الناس ما يتذكره هذا ليس من - [00:10:56](#)

المكارم والامن معالي يعني الامور. قال والتهديد يرد ايضا بمعنى التهديد كقول يقول مثلا كقول السيد لعبده ها لا تفعله احنا نستخدمه احيانا الاب يقول لولده او انا المدرس يقول للطلاب - [00:11:13](#)

لا تذاكروا الاختبار الاختبار يوم الاربعاء لا تذاكروا متى اختبارنا ها يوم الاثنين لا لا الثلوث موديل الربوع طيب لا تذاكر لا تذاكر شوف النتيجة يعني كأنه يهددك يقول ان لم تذاكر - [00:11:35](#)

خلاص ما في امل في النجاح علم الشيخ كذلك الاب يقوله لولده لا تقوم بكرة لصلاة الفجر بكرة لما اجي اصحيك الصلاة هيا وريني لا تقوم هذا يشتكي يفهم منه يقول يا ابويا انت قلت لي لا تقوم - [00:11:54](#)

جيه على راسه بعدين واضح ولا لا؟ استغفر الله ولا تستغفر لا هذي اللي تستغفر لهم ولا تستغفر لهم هذي اللي تسمى التسوية ستأتي ان شاء الله وكذلك اباحة الترك - [00:12:09](#)

اباحة الترك. جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توضحوا من لحوم الابل ولا تتوضأوا من لحوم الغنم يعني حرام اذا اكلت لحوم الغنم حرام تتوضأ لا ولكن يجوز ان لا تتوضأ - [00:12:21](#)

فهو بمعنى ايش اباحة الترك والالتماس شو الفرق بين الالتماس وبين الاول اللي قلناه مثلا التحريم وعندنا نهي وعندنا التماس وعندنا دعاء ما الفرق بينها؟ بينها ان طلبت من مساويك صاحبك - [00:12:36](#)

فهذا يسمى التماسا خلاص يقول لك مثلا بالله يا فلان لا تنسى ترسل لي المذكرة على الواتساب لا تنسى لا تفعل هذا تحريم ها ولا التماس؟ التماس التماس يقول العبد لربه يا ربي - [00:12:53](#)

لا تؤاخذني هذا دعاء. ويقول السيد لعبده او الرب لعبيده مثلا قال الله عز وجل لا تأكلوا الربا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل هذا نهي وتحريم. واضح ويرد بمعنى التصبر - [00:13:16](#)

يجي واحد يشتكي لك يقول لك وش صار لي كذا وصار لي كذا تقول يا ابن الحلال لا تشيل هم لا تشيل هم لا تحزن لا تبتأس ها؟ ما المقصود؟ لا تبتأس بما كانوا يفعلون - [00:13:35](#)

مقصود تصبير الشخص تصبر واضح ولا لا نعم كذلك يأتي بمعنى ايقاع الامن بمعنى التطمين تظمن الشخص الذي امامك ها يقول طبعاً التصبر ايضاً ورد في القرآن في قول الله عز وجل - [00:13:51](#)

اذ يقول له صاحبه ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول له صاحبه لا تحزن ان الله معنا تظمين ها اه تصبير تصبر الايقاع الامن قال الله عز وجل - [00:14:07](#)

ها ولا تخف انك من الامنين لموسى عليه السلام لا تخفك من الامين. وفي لغتنا نستخدم مثلا يقول الزوجة تقول للزوجة مثلا انا سمعت انت تبغى جنيه كذا يقول لا لا تخافين - [00:14:24](#)

ما راح يطلقك لا تخافين ما راح اتزوج. مثلاً خلاص المقصود ايش؟ النهي ولا ايقاع الامن ايقاع الامن. والتسوية هذا مثل ما قال الشيخ التسوية لا استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة - [00:14:39](#)

فلن يغفر الله له. يعني سواء عليك استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم. لن يغفر الله لهم ومنه قوله سبحانه فاصبروا او لا تصبروا يقول الاستاذ للطالب مثلاً عنده حرمان خلاص معدي خمسين بالمئة في الغياب - [00:14:56](#)

يقول يا دكتور حضرني يا دكتور وشيل عني الحرمان ها ابحضر ابحضر الى نهاية الفصل ما راح اغيب. اقول له احضر او لا تحضر كله سوى واضح وتحذير كقول الله عز وجل ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:15:13](#)

شوف الموت مهوب ليس اختياري لا تموت او موت موتوا بغيظكم هناك لسمعنا الامر بحقيقة الموت اللي هو فقدان الروح سبق معنا في معاني الامر هنا نقول لا تموتن الا وانتم مسلمون. ما معناه؟ تحذير - [00:15:35](#)

للانسان من اسباب الموت على غير الاسلام لا يحذر الانسان من اسباب سوء الخاتمة واضح اي نعم طيب خلصنا خمسطعشر صيغة تأتي الان السؤال اذا لم يكن عندنا قرينة على اي معنى من هذا المعاني - [00:15:59](#)

خمسطعش فعلى اي هذه المعاني نحمله التحريم. قال فان تجردت فلتحريم. وتعلم من هذا ان الامر له حالتان حالة التجرد وحالة وجود القرينة حالة وجود القرينة على اي معنى يحمل؟ - [00:16:19](#)

ها؟ اي واحد منها المعنى الذي دلت تلك القرينة عليه واضح؟ اذا الامر اما امر فيه قرينة تبين دلالة نحمله على ما بينته القرينة عفوا النهي كذلك الامر او نهى تجرد عن القرائن لا يوجد قرينة تبين لنا على اي محمل يحمل فنحمله على ايش يا شيخ - [00:16:43](#)

اه يا شيخ مالك ولا مين؟ مالك على اي المعاني اذا تجرد عن القرينة هاني سير. على التحريم. واضح هذا ولا نحمله على غير التحريم الا بشرط وجود القرينة التي تدل عليه. واذا رجعنا للمعاني الخمسطعش وامثلتها لابد - [00:17:09](#)

كل واحد منها ستجد له قرينه قد تكون هذه القرينة صريحة وقد تكون غير صريحة وقد تكون سياق الكلام وقد تكون امتناع حمله عن التحريم لا يمكن اصلاً عقلاً ان يحمل على التحريم وهكذا. وهل القرائن هذه التي تدل على هذه المعاني قرائن محصورة ولا غير محصورة؟ غير - [00:17:30](#)

محصورة لكن كل شيء قبل ان يخصص العموم قبل ان يصرف النهي عن التحريم وقبل ان ها وقبل ان يصرف الامر عن الوجوب لان هذا كله داخل في مسألة اسمها تأويل الظاهر - [00:17:51](#)

الامر يحمل على النهي النهي يحمل على التحريم هذا ظاهر ولا ما هو ظاهر؟ ظاهر حمله على غير النهي تأويل ولا ما هو تأويل امره على غير التحريم تأويل والتأويل يحتاج الى الدليل ويترك الظاهر للدليل وسمي هذا الترك بالتأويل ويكفي في هذا الدليل ان - [00:18:09](#)

كن دليلاً يجعل المرجوح الذي هو معنى غير التحريم يجعله راجحاً. فيقوي كفة الظن في غير التحريم يعني سهلة ان شاء الله الامور واضح يا شيخ طيب قال ومطلقة عن شيء. الان سينتقل الى مسألة وهي مسألة هل النهي يقتضي الفساد او لا يقتضي الفساد؟ اول - [00:18:29](#)

معلومة اريدك ان تعرفها في هذه المسألة ان هذه المسألة من مشكلات العلم لماذا نقول هذا يا شيخ لان ابن لان العز ابن عبد السلام لان العز ابن عبد السلام رحمه الله يقول - [00:18:55](#)

ما الموفق من رأى الواضح واطحا والمشكلة مشكلة ومن تكلف خلاف ذلك لم يخلو من جهل او كذب وقد صنف فيها بعض العلماء مصنفاً مستقلة. منها للعلاء العلاني ها عنده كتاب اسمه ايش؟ تحقيق المراد في مسألة النهي يقتضي الفساد. وفيها اقوال وخلافات - [00:19:11](#)

لن ندخلها الان معنا في الشرح لكن الذي يهمنا هذه المسألة مسألة اجماعية ولا خلافية؟ فيها اشكالات عند العلماء واخذ ورد لما فيها فيها نقاش وكلام طويل نحن يهمنا الان في هذا السياق ان نفهم كلام المؤلف رحمه الله. قال ومطلقة عن شيء يعني صيغة لا تفعل اذا جاءت مطلقة - [00:19:34](#)

ضد المطلقة ما هي المقيدة عندنا اذا جاءت صيغة النهي وقد قيدت بما يدل على انها للفساد لا اشكال ان نعمل بذلك انها للفساد. اذا قيدت بما يدل على انها ليست للفساد فلا اشكال ان نعمل بذلك ولكن السؤال الان اذا لم يوجد ما يدلنا على الصحة على الصحة ولم يوجد - [00:19:59](#)

ما يدلنا على الفساد فهل نحملها على الصحة ام على الفساد؟ الجواب قبل ان نقرأ تفاصيل المؤلف. الجواب باختصار الاصل ان الشرع اذا نهى عن شيء فان انه يقتضي الفساد - [00:20:22](#)

خلاص اذا اردنا قاعدة عامة نستثني منها اذا اردنا قاعدة عامة نستثني منها نقول الشرع اذا نهى عن شيء النهي يقتضي الفساد. انتهينا فيه استثناءات ولا هذا لا يمكن ان يستثنى منه فيه استثناءات - [00:20:37](#)

طيب ننظر الان في كلام المؤلف بس قبل هذا خرينا نكمل ونستثني مرة واحدة عشان نعرف الاستثناء ما هو اول استثناء قد عرفناه من كلمة ومطلقة اول استثناء قد عرفناه من كلمة مطلقة - [00:20:56](#)

وهو ان النهي اذا دل دليل صريح او حتى غير صريح اذا دل الدليل على ان هذا النهي لا يقتضي الفساد فماذا نقول لا يقتضي الفساد. نعمل بالدليل المسألة الثانية هناك نوع من الاوامر - [00:21:10](#)

هناك نوع من الاوامر عفاوا هناك نوع من النواهي لا يحمل على الفساد لا يحمل على الفساد وهو اللي ذكره المؤلف في اخر المسألة وهو اذا كان النهي لا يتعلق بذات العقد - [00:21:27](#)

ولا بذات العبادة وانما يتعلق بشيء من مقدماتها مثلا خلاص؟ فلا يمكن ان يبطل العقد لان الشرع نهى عن مقدمة من مقدماته. وهذه المقدمة ليست للشروط. لا نتكلم عن النهي - [00:21:48](#)

عن الشروط. نتكلم عن المقدمات التي ليست شرطا اعطيك مثال الان النكاح ما هي مقدماته؟ واحد بيتزوج شو مقدمات الزواج اول شي انت عجبك بنت وحببتها ماذا ستصنع الشوفة خلاص طيب حلو الشوفة النظر - [00:22:04](#)

وايضا الخطبة صح ولا لا طيب افرض ان جاء النهي مثلا في الخطبة جاء اليه في الخطبة نعم في حديث ورد لا يخطب المسلم على خطبة اخيه النهي الان لا تفعل هذي تسلطت على عقد النكاح ولا على شيء اخر غير عقد النكاح وانما هو مقدمة من مقدماته -

[00:22:24](#)

مقدمة من المقدمات انتبه هذه المقدمة شرط لصحة النكاح ولا ليست شرطا ليست شرطا لو انك ما خطبت وجاء واحد قال اسمع هذي بنتي بزوجك قال تم زوجتك بنتي انت ما خطبت ولا شي يصح العقد ولا ما يصح؟ - [00:22:51](#)

يصح اذا الخطبة ليست من شروط النكاح. لما نهى الشرع ان يخطب الرجل على خطبة اخيه. وجاء واحد وخالفنا نهى الشرع وتزوج وخطب على خطبة اخيه يعني ايش زيد من الناس تقدم البنت - [00:23:06](#)

واعجبت البنت واعجبهم هو الرجال وتواعد وقالوا خلاص نهاية الشهر ان شاء الله تجي انت وجماعتك ونعقد عقد النكاح طيب ابن جيرانهم كان من زمان مخطط انه يخطبها البنية بس ما خطب ولا قال لاحد - [00:23:19](#)

يوم درى هذا يحبها حب شديد ما يقدر وراح طرق بيتهم قال يا جماعة الخير انا بخطب ببتكم وهو يعلم انه قد خطبت من غيره صح ولا لا؟ قال انا بخطب ببتكم - [00:23:36](#)

قال والله هذا ولدنا وولد الجيران ونعرفه واحسن لنا من الغريب فزوجه الزواج صحيح ولا باطل الزواج صحيح. تقول لي النهي يقتضي فساد اقول لك النهي وقع عن الزواج ولا وقع عن الخطبة - [00:23:51](#)

لا يخطب الحديث لا يخطب احدكم على خطبة اخيه نهى عن الزوج ولا النهي عن الخطبة؟ الخطبة. خطبة لا تفعل توجهت وتسلطت على الخطبة. لا نقول النهي هنا لا يقتضي الفساد. لانه تسلط على - [00:24:06](#)

غير العقد اللي هو الخطبة وكان ذلك لحق المسلم اخيه المسلم وليس لحق الله عز وجل. لماذا نهى؟ لاجل ان لا يقع البغضاء والشحناء مع اخوك. اخوك اللي خاطب قبلك واضح ولا لا؟ فهنا نحن نقول لا يجوز ان يخطب عليها. حرام ما في اشكال. لكن هل هذا يقتضي

فسادا - [00:24:20](#)

كح وهل هذا يتعارض مع قولنا انه يقتضي الفساد لا يتعارض لماذا لان النهي هنا عن الخطبة ولا على النكاح؟ عن الخطبة ولو قلت بفساد الخطبة الخطبة فاسدة نقول الخطبة اصلا لا يترتب عليها اثار - [00:24:41](#)

نحن انما نقول انما نقول بالصحة والفساد في الشيء الذي يترتب عليه اثار التي تذكرون في الصحة والفساد وما به ترتب مراد فصحة وضدها الفساد اتضحت انه يقتضي الفساد اذا النهي يقتضي الفساد. الا - [00:24:58](#)

انه لا يقتضي فساد شيء اخر غير المنهي عنه انما يقتضي فساد المنهي عنه واضح؟ فاذا كان النهي واقع على شيء اخر لا يفسد العقد واضح لكن لو كان النهي عن شرط من شروط العقد صح الشرط خارج الماهية لكن لانه شرط لا يمكن ان يوجد - [00:25:17](#)

المشهور الطلابي فالنهي عنه يقتضي الفساد. ماضي طيب قال المؤلف في بيان هذه المسألة ومطلقة يعني صيغة لا تفعل اذا جاءت مطلقة عن شيء وكلمة شيء هنا ينبغي ان نفسرها بشيء له اثار تترتب عليه - [00:25:39](#)

فيه مثلا في اشياء ليس لها اثار اصلا تترتب عليها ليس له وجهين مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها واحد استقبل القبلة حالة قضاء الحاجة - [00:25:59](#)

هل نقول هذا قضاؤه للحاجة فاسد ولا الصحيح ولا لا يوصف بصحة ولا فساد؟ لا يوصف بصحة ولا فساد. ليس هناك عقد ولا عندنا عبادة تقول تجزئ او لا تجزئ والعقد نقول عقد صحيح ولا عقد فاسد واضح الشيخ - [00:26:22](#)

ولا تقول والله هذا بوله صحيح او بوله فاسد ما يريد اذا هنا مطلقة عن شيء يعني شيء له اثار يقبل الصحة والفساد هل نحمله على الفساد؟ قال نعم. اما مطلقة عن شيء اذا كان النهي عنه لعينه كالنهي مثلا عن اكل الربا لا تأكل الربا. اذا عقد عقد ربا - [00:26:40](#)

هذا عقد فاسد او كان النهي عنه لوصفه كالنهي عن صيام يوم العيد الان الصوم حرام في نفسه هل حرام الصوم لعينه ولا للوصف وهو كونه في يوم العيد؟ للوصف فهذا ايضا يقتضي الفساد نقول الذي يصوم يوم العيد صيامه فاسد. الذي يصلي في وقت - [00:27:01](#)

انه صلاته فاسدة واضح لعينه او لوصفه يقتضي فساد شرعا. يقتضي ايش؟ فساد شرعا. يعني ايش الفساد؟ سبق معنا تعريف الفساد وما به ترتب المراد فصحة وضدها الفساد. فساد شرعا يعني لا تترتب عليه ايش - [00:27:23](#)

اثاره البيع الفاسد لا يبيع بعضكم على بيع بعض يعني لا يحصل بهذا البيع اثره وهو امتلاك البائع للثمن وامتلاك المشتري للسلعة. النكاح لا يحل به الاستمتاع وهكذا. واضح معنى الفساد - [00:27:43](#)

طيب ثم قال وكذا لمعنى في غيره كبيع بعد نداء الجمعة. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - [00:28:00](#)

النهي عن البيع بعد نداء الجمعة الثاني هل هو لمشكلة في البيع نفسه في شروطه في اركانه في ماهيته او هو للحفاظ على امر اخر وهو الحفاظ على صلاة الجمعة - [00:28:15](#)

لكن هل هذا يجعله مقتضيا للصحة؟ لا نقول معه حتى لو كان النهي لاجل شيء اخر يقتضي ايش النهي حتى لو كان لشيء اخر يقتضي الفساد واضح؟ هذا معنى وكذا لمعنى غيره - [00:28:31](#)

اذا النهي هنا توجه للبيع ولا لا؟ ذروا ايش البيع اذا تسلط النهي على حقيقة البيع فيقتضي فساد البيع بعد نداء الجمعة الثانية وهذا سبق معنا لما درسنا في الزاد في المعاملات - [00:28:50](#)

قال ولا يصح البيع بعد ولا يصح البيع ممن تلزمه الجمعة بعد ندائها الثاني تذكرون ولا لا؟ ايه ولا يصح البيع ممن تلزم جمعته بعد النداء ويحرم ماضي ثم استثنى مسألة واحدة فقال لا عن غيره لحق ادم. شف جعل الاستثناء له شرطان - [00:29:03](#)

الشرط الاول ان يكون النهي ليس متسلطا للعقد وانما متسلط على غيره. مثل لا يخطب لم يتسلط النهي عن النكاح. لم يقل لا ينجح. قال لا يخطب. لو قال الشرع لا ينجح احكم نكاحا قد خطب فيه على خطبة اخيه - [00:29:26](#)

نقول فساد ولا ما بنقول فساد؟ نقول فساد. لكن لم يقل لا تنكح وانما قال ايش؟ لا يخطب طيب الخطبة على خطبة اخيه المسلم هذا امر تعبدي ولا لاجل حق المسلم؟ لاجل حق الادمي ولذلك قال اذا - [00:29:44](#)

النهي عن غير العقد او غير العبادة لحق غيره لحق المسلم لحق الادمي فان العقد صحيح وليس بفاسد واضح؟ وهذا معنى قوله لا عن غير حق ادم فيصح ها شف قال ايش؟ فيصح. ثم مثل المؤلف بكم مثال؟ مثل بخمس امثلة - [00:30:02](#)

قال كتلق نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي الركبان تطلع برا البلد الرجال جايب بضاعة خلاص؟ تطلع برا قبل ما يدخل السوق وقبل ما يعرف اسعار السوق تشتريها منه برخص - [00:30:24](#)

لما ينزل السوق يعرف انك خدعته او انك غبنته واشترت منه ايش؟ بسعر اقل مما كان يستطيع ان يبيعه في السوق. البيع صحيح ولا باطل البيع صحيح وله الخيار هل النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشتروا من الركبان ولا قال لا تلقوا - [00:30:40](#)

التلقي شيء والبيع شيء فكان النهي عن غير العقد لحق الادمي هذا واحد اثنين النجش النجش هو ايش ان تزيد في سعر السلعة في المزاد وانت ما تبغى تشتريها وانما تريد ان تنفع صاحب السلعة معروف - [00:31:00](#)

شرحناه في الزاد في المعاملات بكم هذي؟ قال بمئة يأتي واحد يحظر المزاد وما يبغى يشتري بس يبغى يرفع السعر طيب رفع السعر زيادة عن المعتاد وقفت البيعة على رجل واشترها باغلى من السعر المعتاد لولا هذا النجس - [00:31:20](#)

هل نقول هذا اللي اشتراه؟ هاي البيع باطل ولا نقول البيع صحيح ويثبت له الخيار؟ البيع صحيح ويثبت له الخيار لان النهي لم يقل لا تبيع بعد النجس انما قال لا تناجشوا - [00:31:35](#)

النجس هذا وسيلة لرفع السعر وليس هو نفس العقد واضح كذلك السوم نهى عن السوم المسلم على صوم اخيه. السوم هو البيع ولا هو وسيلة للبيع؟ وسيلة وليس العقد ليس الايجاب والقبول وانما - [00:31:49](#)

يقول بكم هذي؟ والله هذي كذا. واضح؟ والخطبة ايضا النهي عن خطبة على خطبة اخيه. والتدليس الشرع نهى عن التدليس صح ولا لا؟ التدليس شيء والبيع شيء التدليس عملية تتعلق بالسلعة انت تربط شكل السلعة بغير شكلها بحيث ايش؟ يظن المشتري انها احسن من حالتها الحقيقية واشترى - [00:32:04](#)

بعد التدريس ما جاء النهي عن البيع نقول البيع صحيح ويثبت للمشتري الخيار. واضح اذا هذه المسائل التي يكون فيها النهي لا يقتضي الفساد ثم قال والنهي يقتضي الفور والدوام - [00:32:27](#)

النهي يقتضي ايش؟ الفور والدوام. اذا سبق معنا خينا نعيد الاشياء التي يقتضيها النهي. يقتضي واحد التحريم. اثنين الفساد. ثلاثة الفور دوام وهذي في النظم الصغير قال ايش؟ والنهي للتكرار والتحريم والفور والفساد كالقديم - [00:32:44](#)

خلاص؟ طب ما معنى انه يقتضي الفور؟ معناها اذا نهى الشرع عن شيء وجب عليك ان تتركه فوراً بمجرد بلوغ النهي اليك بمجرد وجود النهي من امثلة ذلك الصحابة لما نزل تحريم الخمر كان عندهم خمور في اوعيتهم ولا لا - [00:33:03](#)

كان عندهم هل كان يسوغ لهم ان يقول والله لين تخلص حتى نفاذ الكمية وبعدين نترك شرب الخمر هل هذا كان سائغاً؟ لا لا مباشرة نزلت الاية قالوا انتهينا انتهينا وارقوا الخمر حتى سالت في السكك المدينة. اذا النهي يفيد - [00:33:22](#)

الفور. ايضا النهي يفيد الدوام ما معنى انه يفيد الدوام؟ يعني يجب ان تترك هذا المحرم في كل لحظات العمر لا تأكلوا الربا. الرجال يقول انا طول عمري ادخل في عقود عمري ما اكلت الربا - [00:33:39](#)

وقفت على هالمرة تقولون عليها حرام هل الحرام هي في كل مرة ولا ممكن يفعلها مرة ويتركها مرة؟ حرام على الدوام. واضح اي نعم فنقول يقتضي الفور ويقتضي الدوام. قال لك والله نحن مثلاً - [00:33:54](#)

الاختلاط ما نجلس بنات واولاد ابداء الحمد لله لكن بس يوم العيد يوم زواجي يوم كذا يعني خلنا نغير جو نفلها يوم الخميس بس كل اسبوع ماشي فهل نقول الحرام حرام على الدوام ولا بس مطلوب منك تتركه مرة - [00:34:08](#)

وتفعل بعدين غير الدوام ولا تقول انا اكثر حياتي الحمد لله اتركه خلني افعله مرة يقولها حرام واضح؟ وين كونه حرام؟ مو معناها انه الانسان معصوم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم الواحد اذا وقع - [00:34:28](#)

نحن نقول هو حرام على الدوام لكن هل الناس سيتركونه على الدوام؟ منهم ومنهم منهم سابق للخيرات ها ثم اورثنا كتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق - [00:34:45](#)

من خيرات فاذا وقع الانسان في الحرام مرة يستغفر ويتوب وليس من شرط المؤمن الا يعصي الله عز وجل هل من شرط المؤمن انه ما يعصي ابدا ها من شرط المؤمن او من وصف المؤمن - [00:35:00](#)

انه اذا اذنب استغفر قال الله عز وجل بوصف المؤمنين انهم لا يفعلون فاحشة ولا يظلمون انفسهم ولا قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. كلنا لا نتحك على بعض لا نضحك على بعض ولا ها نتظاهر باننا ملائكة كلنا اصحاب ذنوب - [00:35:13](#)

وكلنا اصحاب معاصي لكن وصف المؤمن انه اذا اذنب استغفر وتاب ابليس اهلك بني ادم بالذنوب ويهلكهونه بالاستغفار والتوبة الى الله عز وجل. فلا الانسان يعني لا ييأس من روحه - [00:35:38](#)

لا ييأس من روحه. مهما اغرقته الذنوب مهما اغرقته المعاصي يستمر. وقع مرة كل ما وقعت في ذنب عليك واجب وهو التوبة والاستغفار كل مرة تقع في الذنب عليك واجب على الفور يقتضي هذا من قلنا انه الامر للفور عليك واجب على الفور وهو ان تفعل - [00:35:52](#)

الفعل هو التوبة والاستغفار. نسأل الله يغفر لنا ويتوب علينا. طيب ثم انتقل المؤلف الى مسألة اخرى وهي ولا تفعله مرة هذي كلمة ها يقول لا تفعله مرة لا تنظر الى الحرام مرة - [00:36:15](#)

هل يقتضي كلمة لا تفعله مرة تقتضي انك تتركه مرة واحدة وبعدين تفعله زي ما تبغى ها هل تقتضي انك تتركه مرة ثم تفعله ما شئت؟ ولا تقتضي ان لا تفعله ولا مرة وان تتركه على الدوام - [00:36:38](#)

تتركه على الدم. ولهذا قال ولا تفعله مرة يقتضي تكرار الترك. يعني الترك ابدا تمام يا شيخ اي نعم. ثم قال الان سيذكر لك صور ها النهي عن الشيء بنص واحد - [00:36:55](#)

يقول ويكون النهي عن واحد هذا واضح النهي عن واحد جيب لي اي اية فيها نهى اي اية وحديث ها لا تأكلوا الربا هل جاء في الاية نهى عن الزنا معه؟ لا لا تأكلوا الربا. اذا يصح ان ينهاك الشرع في نص واحد عن محرم واحد من المحرمات. وهذا واضح - [00:37:14](#)

فيجب ان تنتهي عن هذا الحرام وهذا هو الاكثر او كثير وشائع في النصوص الشرعية. الحالة الثانية ان ينهاك في نص واحد عن اشياء متعددة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تناجشوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. خلاص هذا نهى - [00:37:39](#)

متعددة ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا طيب طيب النهي عن متعدد اذا ورد في الشرع له عدة صور الصورة الاولى ان يكون الممنوع هو جمع هذه الامور فقط مثاله - [00:38:00](#)

رجل عنده رجل عنده بنتان. زينب وهند زينب وهند فسألت شيخا من المشايخ هل يجوز لي ان اتزوج زيدا زينبا ان اتزوج زينب وهندا ولا ما يجوز فقال لك زينب - [00:38:25](#)

وهند ما المحرم هنا؟ نهاك عن شيئين صح المحرم هو ما هو؟ الجمع بينهما موب يقول لك لا تتزوج زينب لوحدها ولا تتزوج هند لوحدها لا يقول لا تتزوجهما معا لقوله عز وجل ايش؟ وان تجمعوا بين الاختين الا من قد سلف. فهنا نهى عن - [00:38:52](#)

متعدد والحرام فيه النهي يقصد به فقط الجمع بين الامرين. لكن لو تزوجت زينب لحالها يجوز ولا لا يجوز. فاذا ماتت يجوز تتزوج هند او طلقت زينب يجوز ان تتزوج هند بعد خروجها من العدة طبعاً - [00:39:14](#)

اذا هذي الصورة الاولى النهي عن متعدد ويقصد به الجمع بين الامرين واما افتراقهما فهو جائز. واضح يا شيخ الحالة الثانية في النهي عن المتعدد النهي عنهما فرقا كيف فرقا - [00:39:31](#)

تقول لا تحلق نصف الرأس الايمن ولا تحلق نصف الرأس الايسر لا تحلق رأسك من الامام ولا تحرق رأسك من الخلف ولا تحرقهم ولا تحلقهم من اليمين ولا تحلقه من الشمال والمقصود - [00:39:51](#)

شكرا ها المقصود النهي عن القرع يعني لا تحلقه من الامام وتبقي الخلف لا تحلقه من اليمين وتبقي اليسار. لكن لو هو قال لك لا تحلق قدام ولا تحلق ورا ولا تحلق يمين ولا تحلق يسار - [00:40:15](#)

لكن لو حلقته كلها في مشكلة ولا ما في مشكلة؟ لا مشكلة. قال صلى الله عليه وسلم احلقوه كله او اتركوه كلهم ماشي؟ ايضا لا تلبس نعل في الرجل اليمين - [00:40:31](#)

فقط ولا تلبس رجل نعل في الرجل اليسار فقط ما منهي عنه لبس اليمين لوحدها ولبس الشمال لوحدها لكن لو لبست في الرجلين جاهز ولا لا؟ جائز لو خلعت الرجلين - [00:40:47](#)

جائز واضح؟ نفس مثل ما قلنا في القزع يمين ويسار فكذلك هذا النهي يسمى عن متعدد فرقا. يجوز انت منهي عن هذا ان تفعله وحده ومنهي عن هذا ان تفعله وحده ولست منهي عن الجمع بينهما ولا عن تركهما جميعا - [00:41:06](#)

لست منهي عن الجمع بينهما بل انت منهي عن الاتيان بواحد وترك الاخر. هذا الفرق واضح جمعا وفرقا. اذا المسألة الثانية فرقا الثالث قال وجميعا قال ايش وجميعا ما معنى وجميعا - [00:41:25](#)

يعني مثل هذا الحديث لا تحاسدوا ولا تباغضوا اذا تحاسدتم بدون تباغض يجوز ولا لا لا يجوز. اذا تباغضوا بدون تحاسد يجوز ولا لا؟ اذا تحاسدوا وتباغضوا كلها سوا. يجوز ولا لا - [00:41:44](#)

لا اذا المنهي هنا عنه مثلا في قول الله عز وجل ها ولا قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تقولوا على الله ورثوا البغي بغير حق - [00:42:02](#)

وان تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هذي محرمات ان فعلت واحد منها حرام ان جمعتها كلها حرام ماشي فنقول هذا النهي - [00:42:18](#)

عنها سواء فعلت احدها دون الاخر او فعلتها كلها فانه حرام. اذا صار عندنا ثلاث صور اما ان يأتي النص بشيء واحد وهذا واضح خلاص؟ واما ان يأتي النص باشياء متعددة - [00:42:30](#)

فهذا النص الذي جاء باشياء متعددة قد يكون الحرام هو ايش؟ الجمع بينها فقط وقد يكون الحرام مثل اعطيك مثال اخر في الجمع ذكرنا الجمع بين اختين نهى عن صيام يوم السبت وعن صيام يوم الجمعة - [00:42:45](#)

لو صمت السبت وحده منهي عنه. لو صمت الجمعة منهي عنه. لو جمعتهم الاثنين؟ غير منهي عنه لو جمعتهم الاثنين اذا هذي ليست اه ليست الجمع على هذي الثانية هذي الفرق - [00:43:03](#)

هذي الفك واضح؟ اذا قد يكون النهي عن الجمع مثل الجمع بين الاختين وقد يكون النهي فقط على سبيل ايش؟ الفرق كالنهي عن ان يلبس في الشمال دون اليمين او اليمين دون الشمال وان لبسهما جميعا فلا بأس. وقد يكون النهي محرم. سواء جمعتها - [00:43:21](#)

ولا جبت واحد منها دون الاخر كله حرام. واضح يا شيخ ولا ما هو واضح هذا معنى باب النهي والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:43:40](#)